

621 - التنكيث على المختصر في التفسير : الصفحة 621 - سورة

المائدة | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم؟ قالوا لا علم لنا انك انت علام الغيوب - [00:00:05](#)
تذكروا ايها الناس يوم القيامة حيث يجمع الله جميع الرسل فيقول لهم ماذا اجابتمكم به اممكم التي ارسلتكم اليها قالوا مفوضي
الجواب الى الله لا علم لنا وانما العلم لك - [00:00:39](#)
ربنا انك انت وحدك من تعلم الامور الغائبة على الانسان ان يستذكر هذا الامر الشديد الرسل يسألون عن اجابة المرسلين اليهم
والمرسل اليهم يسألون عن رسالة المرسلين فالسؤال شديد يوم القيامة - [00:01:03](#)
فاعدوا للسؤال جوابا اذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك اذ ايدتك بروح القدس تكلم الناس في المهد
وكهلا واذ علمتك الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل - [00:01:27](#)
واذ تخلق من الطين كهينة الطير باذني فتنفخ فيها فتكون طيرا باذني. وتبرئ الاكمه والابرص باذني واذ تخرج الموتى باذني واذ
كففت بني اسرائيل عنك اذ جنتهم بالبينات فقال الذين كفروا منهم ان هذا الا سحر مبين - [00:01:49](#)
واذكر حين قال الله مخاطبا عيسى عليه السلام يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك حين خلقتك من غير اب واذكر نعمتي على امك
مريم حين اصطفيتها على نساء زمانها - [00:02:19](#)
واذكر مما انعمت به عليك حين قويته بجبريل تكلم الناس وانت رضيع بدعوتهم الى الله وتكلمهم في كهولتك بما ارسلتك به اليهم
ومما انعمت به عليك ان علمتك الخط وعلمتك التوراة التي انزلت على موسى - [00:02:37](#)
والانجيل الذي انزل عليك وعلمتك اسرار الشرع وفوائده وحجابه ومما انعمت به عليك انك تصور من الطين مثل صورة طير ثم تنفخ
فيه فيكون طيرا وانك تشفي من ولد اعمى من عماه - [00:03:04](#)
وتشفي الابرص فيصير سليب الجلد وتحيي الموتى بدعائك الله ان يحييهم. كل ذلك باذني ومما انعمت به عليك ان دفعت عنك بني
اسرائيل لما هموا بقتلك حين جنتهم بالمعجزات الواضحة - [00:03:29](#)
فما كان منهم الا ان كفروا بها. وقالوا ما هذا الذي جاء به عيسى الا سحر واضح واذ اوحيت الى الحواريين ان امنوا بي وبرسولي قالوا
امنا واشهد باننا مسلمون - [00:03:50](#)
واذكر مما انعمت به عليك ان يستغفرك اعوانا حين الهمت الحواريين ان يؤمنوا بي وبك فانقادوا لذلك واستجابوا وقالوا امنا واشهد
يا ربنا باننا مسلمون لك منقادون اذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء - [00:04:12](#)
قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين واذكر حين قال الحواريون هل يستطيع ربك اذا دعوته ان ينزل مائدة من السماء فاجابهم عيسى بان
امرهم بتقوى الله وترك طلب ما سألو - [00:04:42](#)
اذ لعل فيه فتنة لهم وقال لهم توكلوا على ربكم في طلب الرزق ان كنتم مؤمنون ان كنتم مؤمنين قالوا نريد ان نأكل منها وتطمئن
قلوبنا ونعلم ان قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين - [00:05:04](#)
قال الحواريون لعيسى نريد ان نأكل من هذه المائدة وتطمئن قلوبنا بكمال قدرة الله. وبانك رسوله ونعلم علم اليقين انك صدقتنا فيما

جئت به من عند الله ونكون عليها من الشاهدين لمن لم يحضرها من الناس - [00:05:27](#)

من فوائد الايات اثبات جميع الله للخلق يوم القيامة جليلهم وحقيرهم. فربنا جل جلاله سيعيد الجميع يوم القيامة. ويحاسب الجميع على اعمالهم اثبات بشرية المسيح هو اثبات اياته الحسية من احياء الموتى وابرء الاكمه والابرص التي اجراها الله على يديه -

[00:05:50](#)

بيان ان ايات الانبياء تهدف لتثبيت الاتباع وافحام المخالفين وانها ليست من تلقاء انفسهم بل تأتي باذن الله تعالى اذا هذه القصص نقرأها لاجل ان نعتبر بها ومرحبا بالاخوان الذين يتابعون الان من ماليزيا ومن غيرها فاسأل الله ان يحفظهم اجمعين وان يحفظ بلاد

المسلمين وان يحفظ المسلمين في - [00:06:20](#)

في كل زمان ومكان موعظة هذا اليوم او موعظة هذا الدرس علينا ان نعتبر بالايات التي نقرأها وان نطبق ما نقرأه في حياتنا عمليا في سورة يوسف نعتذر في كل اية. ومن ذلك قوله تعالى قال لا تثريب عليكم اليوم - [00:06:50](#)

يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين قال السعدي رحمه الله وهذا نهاية الاحسان الذي لا يتأتى الا بالخواص الخلق وخيار المصطفين

فاحرص اخي ان تكون من هذه النفوس وهو العفو عن الاهل - [00:07:10](#)

عن الاخوة عن الجيران من صاحب في العمل اجعل هذه الاية شعارا لك لا تثريب عليكم اليوم وليس فقط هذا ليس فقط مسامحة بل

عليك بالدعاء لهم بالخير يغفر الله لكم - [00:07:30](#)

وهو ارحم الراحمين انت تستدر رحمة الله لنفسك وتستدر رحمة الله للآخرين. اسأل الله ان يرحمنا واياكم هذا وبالله التوفيق والسلام

عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:07:45](#)